نقاش جديد في الولايات المتحدة حول مكانتها على الساحة الدولية وهل يستوجب على المجتمع الأمريكي أن يدخل في مرحلة عزلة جديدة ويتوقف عن التمدد في جنبات الكرة الأرضية مثلما كان الحال في الأعوام السبعين الماضية ويفكر في الداخل وحده أم يستمر في استعراض قوته في المناطق الحيوية مثل الشرق الأوسط وجنوب شرق أسيا حتى يحافظ علي مصالحه كتاب السياسة الخارجية تبدأ من الداخل لرئيس مجلس العلاقات الخارجية الأمريكي ريتشارد هاس واحد من الكتب التي تسهم في النقاشات الأمريكية وهو جدل يهم العالم كله وليس الداخل الأمريكي وحده نتيجة الوجود المتنوع للقوة الأمريكية من أساطيل حربية إلي شركات متعددة الجنسيات وثقافة شعبية أمريكية غزت كل بيت حول العالم يقول هاس في مقدمة الكتاب إن التهديد الأكبر للأمن والرفاهية الأمريكية يأتي من الداخل وليس من الخارج كما يروق للكثيرين أن يجادلوا نتيجة تراجع الولايات المتحدة في الإنفاق الداخلي والاستثمارات في الثروة البشرية والمرور بأزمة مالية لا يمكن تجنبها وعملية تعافي بطيئة بشكل غير مبرر وحربين في العراق وأفغانستان بلا أهداف واضحة سببت جلطات مالية وإنقسامات سياسية بالغة ويري أن الولايات المتحدة لا يمكنها أن تبقي على سطوتها في الخارج ما لم تقم باستعادة عناصر القوة الداخلية وهو نقد ينطبق علي كل دولة تريد أن تتبع سياسة خارجية قوية ليس بالضرورة تقوم بالتوسع العسكري أو استخدام القوة ضد دول أخري ولكن الاستفادة من المكونات الايجابية في الداخل لسياسة خارجية أفضل يقصد هاس وهو خبير معروف في العلاقات الدولية ودبلوماسي عمل بالخارجية ووكالات حكومية أخرى لمدة أربعة عقود أن العودة عن السياسة الخارجية بنهجها الحالي وتعظيم الاستثمار في الداخل وإصلاح السياسة المحلية هو السبيل إلى سياسة خارجية أفضل عليه فالولايات المتحدة يجب أن تراجع أفعالها وسلوكها الخارجي وتعتبر حرب العراق الثانية التي بدأت عام هي المحرك الرئيسي لهاس في وضع الكتاب ومعها عملية رفع تعداد القوات الأمريكية في أفغانستان عام وهما واقعتان حدثتا مع إدارتين مختلفتين وبالتالي الأمر لا يتعلق بأداء الديمقراطيين أو الجمهوريين بل بمسار صناعة السياسة الخارجية بشكل عام ويرى أن صناعي السياسات في الحزبين الديمقراطي والجمهوري قد نسيا

نراهما

لمخاطبة

انخراط

فيه من النبيين والمرسلين والشهداء والصالحين صلوات الله عليهم
أجمعين (قال الراوى) فعلم النبي صلى الله عليه وسلم انه ميت لا محالة
قال وأنزل الله تعالى عليه كل نفس ذائقة الموت ثم أنزل الله تعالى
عليه في كتابه العزيز قوله تعالى اذا بلغت التراقي الى آخرها قال فعند ذلك
علم النبي صلى الله عليه وسلم أن أجله قد قرب وانه هو المفقود وان الله قد
اشتاق اليه وأذن بقبض روحه الطاهرة الزكية قال فتغير لونه واصفر
وارتعد • فعند ذلك قال تبارك وتعالى لملك الموت اذهب الى حبيبي
وخيرتي من خلقي محمد فاذا وصلت الى منزله ووقفت على الباب اقرء مني
السلام وقل له اني مشتاق اليك فهل أنت مشتاق الي فاذا قبضت روحه
الزكية فارفق بها فاني ما خلقت خلقا أفضل ولا أكمل ولا أجمل ولا أفصح
ولا أجل ولا أعلى من حبيبي وصفيي وخليلي وخيرتي من خلقي محمد بن
عبد الله بن عبد المطلب (قال الراوى) فعند ذلك قال ملك الموت
السمع والطاعة يا رب ثم هبط عليه عليه السلام حتى وقف على باب النبي
صلى الله عليه وسلم وكان في منزل عائشة رضي الله عنها فوجد النبي صلى
الله عليه وسلم جالسا فيه قال فعند ذلك هبط جبريل عليه السلام على
النبي صلى الله عليه وسلم فوجد ملك الموت واقفا بالباب فقال ملك
الموت ان الله قد أمرني بقبض روحه صلى الله عليه وسلم ولا أدخل عليه
الا باذنه قال فبكى جبريل عليه السلام بكاء شديدا ودخل على النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يبكي فقال له ما يبكيك يا أخي يا جبريل قال له
يا محمد وكيف لا أبكي وملك الموت واقف بالباب وها هو يستأذنك في
الدخول قال فعند ذلك بكى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ملك الموت

لا تبك